اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 21-01-2009 رقم العـدد: 5581 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 51 رقم القصاصة: 1

في مؤتمر صحافي مشترك بين الدكتور محمد الصباح وعمرو موسى عقب انتهاء القمة :

مقررات القمة ستكون داعمة لمؤسسات المجتمع المدني وللشباب العربي

ثمن الشيخ محمد الصباح وعمرو موسى في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد السالم الصباح في ختام القمة العربية الاقتصادية في الكويت أمس، جهود خادم الحرمين الشريفين في فتح باب المصالحة العربية على مصراعيه، مشيرا إلى أن هذا الجهد يحتاج إلى تثبيت لكي يعزز الخطوات المتلاحقة والمتمثلة في ضرورة رأب الصدع في العلاقات الفلسطينية الفلسطينية. وزاد الصباح «العامل السعودي لعب دورا مهما في إنجاح قمة الكويت بخطابه التصالحي الذي أكد فيه على ضرورة الترابط العربي في مواجهة التحديات المستقبلية». وأضاف الصباح أن هناك ضمانات لعدم تكرار إسرائيل لعدوانها على غزة دون أن يوضح ما هي الضمانات أوما هي مصادرها. وقال الشيخ الصباح إن مقررات القمة ستكون داعمة لمؤسسات المجتمع المدني وللشباب العربي ومعالجة أهم الظواهر السلبية في العالم العربي ومنها الفقر والجوع والبطالة وتراجع البحث العلمي، مشيرا إلى أن التوجيهات في هذا الصدد كانت رائعة. من ناحيته نوه عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية في المؤتمر الصحافي بما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 21-01-2009 رقم العـدد: 5581 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 51 رقم القصاصة: 2

عبد العزيز خلال افتتاح القمة حول المبادرة وهي أنها «لن تبقى على الطاولة للأبد».

وقال «إن الكثير سيعتمد على هل تعود الولايات المتحدة إلى دور الوسيط النزيه أم لا تعود».

وأوضح عمرو موسى أن ما قاله الملك عبد الله بن عبد العزيز في كلمته عن مبادرة السلام العربية سيكون منطلقا وأساسا جديدا للتعامل مع المبادرة والتي بات واضحا أنها لن تكون إلى ما لانهاية.

وبين أمين عام جماعة الدول العربية أن الوضع السياسي العربي لم يزل مضطربا ومتوترا رغم المصالحة التي شهدتها قمة الكويت، مضيفا «إننا في القمة الاقتصادية قطعنا وفصلنا بين الجوانب السياسية والاقتصادية لذلك فمن المرجح أن يكون هناك عمل حاسم لتقييم المبادرة العربية للسلام».

وأعرب موسى عن أمله في تضافر جميع الجهود العربية لدعم الأشقاء الفلسطينيين مشيرا إلى أن جزءا كبيرا من تلك الجهود سيركز على المصالحة الفلسطينية التي نعتبرها أساس نجاح لأي جهد.

وقال إن هناك قرارا بملاحقة إسرائيل لجرائمها التي ارتكبتها في غزة واختراقها للقانون الدولي الانساني مشيرا إلى أن بعض الأصوات في العالم التي تعترض على مثل هذا التوجه باعتباره يلحق ضررا بالعملية السلمية لكنه قال أين هي عملية السلام؟

وأضاف موسى أن المرحلة المقبلة ستشهد اتصالات مهمة مع الإدارة الأمريكية الجديدة لدفع عجلة السلام في العالم العربي، مبينا أن استمرار مبادرة السلام العربية مرتبط بعودة واضطلاع إلى لعب دور «الوسيط النزيه» بين العرب والإسرائيليين. إلى ذلك، قال موسى حول ما إذا كان هناك خلاف بين العرب حول الموقف من المقاومة الفلسطينية إن «الجميع مع الشعب الفلسطيني ومقاومته ولا يوجد خلاف في هذا الجانب» إلا أنه أشار إلى وجود «تفاوت بشأن المرحلة القادمة»، والى وجود مستجدات وتغير في الخريطة السياسية الدولية والإدارة الأمريكية.

وأضاف، اليوم (ينصب) باراك أوباما «ولدينا من الاتحاد الأوروبي وفرنسا موقف يتبلور، ولدينا قرار مجلس الأمن ولكن ليس تحت البند السابع . لذلك هناك حاجة إلى تشاور ينتج عنه موقف يعبر عنه بوضوح خلال قمة الدوحة العربية العادية في آذار المقبل .

وردا على سؤال حول المصالحة الفلسطينية وتقديم المساعدات العربية لقطاع غزة قال الأمين العام للجامعة العربية يجب على الدول العربية أن تعد لكل ما تحتاج إليه من بنية أساسية وهناك مرجعية واضحة للفلسطينيين بأن هناك رئيسا وأن هناك حكومة وهذه التعهدات لن تكون خارجة عن التنسيق للجامعة العربية والنقطة الثانية هي التوافق الفلسطيني المطلوب لإعادة بناء البنية التحتية في قطاع غزة. من جهته بين الدكتور الصباح أن جميع الدول العربية حيث الشعب الفلسطيني وصموده وهذا كان محل إجماع وليس اختلافا إلا أنه كان هناك تفاوت بشأن المرحلة القادمة وكيفية مواجهة المستجدات الدولية المقبلة وكيفية التعامل مع الإدارة الأمريكية وماذا يعني هذا للعالم العربي، مشيرا إلى ضرورة أن يكون الموقف العربي أكثر وضوحا تجاه تلك القضايا.

وبين أن المبادرة الكويتية تتعلق وتصب في مصلحة المواطن العربي من خلال إنشاء صندوق لدعم المشاريع الصغيرة برأسمال مليار دولار من خلال إدارة الصندوق العربي للإنماء الدولي ويوجه مساعداته للحرفيين وربات البيوت ورجال الأعمال.

وحول المصالحة العربية أكد الشيخ محمد الصباح أن الكويت ماضية في جهود التقارب العربي.

محمد الصباح وعمرو موسى في المؤتمر الصحافي.